

# وليس

هدية العيد

لأسرى التوحيد في السجون المغربية

بقلم زكرياء بوغرارة  
كاتب اسلامي  
معتقل سياسي سابق



وليكن ...  
ومهما يكن  
إني قد صرفت العمر في أقبية  
من ظلام  
والفجر الصادق قادم

وليكن ...  
قيدوني بالأغلال  
حببوا عني النظر  
ومهما يكن  
فقد ارتفعت فوق الجراح  
بقامة باسقة  
لاتقبل الارتطام



**ما الذي يبقى من العمر  
المهذور على نطع القهر**

**إذا كان هذا العمر سجننا  
عندما غابت الشمس عنا  
أياما وشهورا وسنيننا  
سقونا القهر  
من مقامع القهر  
وليكن...**

**سائل الأيام عنا  
في العتبات كيف كنا  
ظل المدى المسدود قبرا دفيننا  
والريبع العاصف  
حزنا حزينا  
وليكن ومهما يكن  
إني لست نادم**



قد صرفت العمر في عتبات  
واقبية وسرايب من ديجور دامس  
لي فيها قصة  
كالمواويل  
ترنم وتغنى  
حجبوا الشمس عنا  
ألبسونا الكفنا  
صار السجن الذي نسكنه  
سجنا يسكننا  
السجن فينا ومنا

وليكن  
ومهما يكن  
فالنصر قادم



ومهما يكن  
لن أبادر للبيادر  
لي قامة في شموخ الجبال  
لن أعلن توبتي لهبل ويفوٲ ويعوق ونسرا  
سأظل واقفا كالأشجار  
تموت واقفة  
ولاتساوم  
أموت واقفا وأنا أقاوم



وليكن  
لن أصافح  
لا إعتراف  
لا تراجع للوراء  
باق هنا  
ثاو بزنا انتي  
في الباطل لن أراجع  
إني أراغم

ومهما يكن  
وليكن  
إني لست نادم  
\*\*\*

كتبتها في الزنازة رقم 13 بالحي الجديد  
الذي شيده بنهاشم لقمع معتقلي  
السلفية الجهادية يوم 9 أكتوبر

رمضان 1434

